المؤتمر.. ميلاد وطـــ

يحتفل المؤتمريون اليوم ومعهم كل حلفائهم وأنصارهم بإشعالهم للشمعة الثانية والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، هذا التنظيم الذي نشأ من رحم التربة اليمنية كحالة حوارية فرضتها الظروف والصراعات التي كانت تعيشها اليمن والتي انتهت بميلاد هذا العملاق الذي ملأ البلاد حواراً وتسامحاً ومكاسب ومنجزات خلال مسيرته العطرة..
«الميثاق» استقرأت المشاعر المؤتمرية بهذه المناسبة والتقت بقيادات تشغر مناصب عليا في المؤتمر.. فإلى الحصيلة:

توفيق عثمان الشرعبي

أحمد الكحلاني لـ«الميثاق»:

المؤتمر بحاجة إلى تغيير في سياساته

المناصب العليا في المؤتمر ليست حكراً ولابد من إتاحة الفرصة للشباب

على كل مؤتمري أن يجعل نفسه المسؤول عن المؤتمر ولا ينتظر توجيهات

< أكد الأخ أحمد الكحلاني عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي عضو مؤتمر الحوار أن ثقافة الحوار ليست زينة بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام لأنه نشأ على هذه الثقافة وبالتالي كان نهجه الحوار كأنجح وسيلة لحل الخلافات والصراعات، ولهذا ظل ويظل المؤتمر يدعو الآخرين للحوار لمواجهة المشاكل.

مشيراً الى أن المؤتمر جعل الحوار وسيلته طيلة فترة حكمه واستوعب كل الاطراف والمكونات وشاركها وتحالف معها ومنحها فرصة تقديم ما لديها في مختلف المجالات بدون تحسس لأنه لا يؤمن بثقافة الإقصاء أو التفرد..

مؤكداً أن المؤتمر سيظل في المقدمة بسياسته المعتدلة ونهجه الوسطي وهذا ما جعل شعبيته تزداد يوماً بعد يوم رغم المؤامرات التي مر بها خلال أحداث الأزمة..

وقال أحمد الكحلاني بمناسبة الذكرى الـ31 لتأسيس المؤتمر: إن المؤتمر الشعبي يقف أمام الأخطاء التي تشوب عمله ويعمل على تلافيها وعدم تكرارها ويعمل بالملاحظات التي تطرح عليه سواءً من خلال لقاءاته الموسعة أو من خلال ما يطرحه مخالفوه في الرأي..

وشدد الكحلاني على ضرورة إتاحة الفرصة للكفاءات الشابة لتصل الى مناصب في القيادات العليا للمؤتمر باعتبار المؤتمر الشعبي أكثر الأحزاب كوادر كفؤة وهذه الكثرة جعلت المؤتمر في بعض الاحيان يعتمد على المبادرة الوجود المستمر..

مؤكداً بأن المناصب العليا ليست حكراً على أحد كما يروج البعض فالمؤتمر يؤمن تماماً بما لديه من الكفاءات والكوادر وأهمية إشراكهم في تعزيز وتطوير برامج المؤتمر.

وقال: تعودنا في المؤتمر الشعبي العام على آليات معينة والى الآن لم يستوعب البعض أن هناك فرقاً بين أن تكون حزباً حاكماً أو مشاركاً أو معارضاً.. ولأن المؤتمر ظل في الحكم خلال السنوات الماضية كانت وسائله واتصالاته تختلف عما يجب أن تكون عليه الآن باعتباره صار شريكاً في السلطة وهذا بالتأكيد يتطلب من المؤتمر أن يغير في سياسته كوننا على مشارف انتخابات.

داعياً كل قواعد وأعضاء المؤتمر أن يتحملوا مسؤوليتهم التنظيمية وأن يبادروا ولا ينتظروا توجيهات من سلطات

علياً وأن يجعل كل عضو نفسه هو الكل في الكل في هذا التنظيم ولابد أن يقوم بدوره السياسي تجاه أي حدث ويتكلم بكل فخر عن مسيرة وإنجازات المؤتمر الشعبي العام لأنه ليس فقيراً في منجزاته أو مكاسبه أو مواقفه الوطنية أو نهجه الوسطي أو سياسته المعتدلة أو ماضيه النظيف، وهذه السيرة الحافلة كافية لجعل أي كادر من كوادر المؤتمر أن يتحدث بكل ثقة ويعتبر نفسه هو المسؤول الأول عن المؤتمر الشعبي ومن واجبه نقل رؤية هذا التنظيم طالما وهو ينتمي إليه ويمثله وجميعنا مسؤولون عن المؤتمر، وليس بالضرورة أن ننتظر توجيهات أو اجتماعات لنعبر عن سياسة وتوجهات ورؤى المؤتمر..

وبخصوص دور المؤتمر الشعبي العام في مؤتمر الحوار الوطني أكد الكحلاني أن المؤتمر الشعبي العام قدم رؤى صادقة ولا مناورة فيها وهي تعبر عن سياسة المؤتمر الحقيقية لما يخدم الوطن والصالح العام، وكل رؤى المؤتمر الشعبي المقدمة الى مؤتمر الحوار كانت عن قناعة تامة وهي نابعة من تجربة وخبرة في الحكم وبناء الدولة، ولهذا كانت كثير من رؤى المكونات الأخرى تدور حول رؤى المؤتمر الشعبي وتتقارب منها.

العيدروس لـ«الميثاق»:

على المؤتمر توسيع تحالفاته مع الشعب

لن يبخل المؤتمر بخبراته وتجاربه في بناء اليمن الجديد

المؤتمر يشارك في الحوار كقائد للمشروع المدني

المؤتمر واضح ولايرسم سياساته في الغرف المغلقة ولا يتحرك بسرية

قال الأخ محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - عضو مؤتمر الحوار الوطني: إن المؤتمر الشعبي العام نشأ على الحوار وسار عليه وليس بمستغرب أن يكون المؤتمر الشعبي صاحب الدور الأبرز والأهم في مؤتمر الحوار الوطني.

مشيراً الى أن الحوار الذي يمارسه اليمنيون اليوم هو سلوك وثقافة المؤتمر الشعبي خلال مسيرته المعطاءة.. وما يقدمه المؤتمر اليوم من رؤى وطنية عميقة وموضوعية تجسد حقيقة مفادها أن كل برامج وسياسات ورؤى ومواقف المؤتمر الشعبي العام تنطلق في مضمونها من مبدأ الحوار وفكر الميثاق الوطني الذي رسخ الاعتدال والوسطية في سياسات المؤتمر الشعبي.

وأوضح بالقول: إن ممثلي المؤتمر الشعبي في الحوار لم يدخلوا فيه لمجرد المشاركة وإسقاط واجب، بل قدِموا إليه ولديهم ما يقولونه من آراء.. قَدِموا الى الحوار الوطني من المدرسة الحوارية الأولى في الوطن المتمثلة بالمؤتمر الشعبي العام.

وأضاف: المؤتمر الشعبي رفع من الجاهزية العملية والفكرية لمعهد الميثاق وشكل اللجان المتخصصة لعباقرة الفكر والسياسة ومن المتخصصين في مختلف المجالات ومن مختلف الجامعات اليمنية، ومراكز البحوث والدراسات، لدراسة الواقع ومتطلبات بناء اليمن الجديد وفقاً للقضايا التي حددتها اللجنة الفنية في مؤتمر الحوار.

كما أكد محمد العيدروس أن المؤتمر الشعبي لم يشارك في الحوار كمستمع بل جاء يحمل مشروع دولة مدنية حديثة في اطار وطن موحد وعكست رؤاه ذلك المشروع الذي يطمح اليه كل اليمنيين الذين يؤمنون بالوسطية والاعتدال ويبحثون عن الأمن والاستقرار والعدالة والمساواة ويضمنون ذلك في دستور بعيد المدى.

وقال العيدروس عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق: إن المعهد لو تحققت له احتياجاته اللازمة وحصل على الدعم المطلوب لوسّع من مهامه وكثف من دراساته الميدانية وبنى جميع الروى التي يقدمها المؤتمر الشعبي في مختلف المجالات والأوقات على المعلومات والتحليل والبحث المبني على أسس ومبادئ علمية.

مضيفاً: وبالرغم من شحة الامكانات إلاّ أن معهد الميثاق يعمل بكل جدٍ وبخطى حثيثة لخدمة الوطن من خلال سياسات وبرامج المؤتمر الشعبي العام..

وأشار العيدروس الى أن رسالة معهد الميثاق لا تقتصر على فروع المؤتمر الشعبي العام وأعضائه بل تمتد الى المنظمات المدنية والمؤسسات المهنية، كما أن رسالته تستهدف الوعي المجتمعي وتشكيله بالفكر الوسطي المعتدل.

وفي الوقت الذي هنأ فيه العيدروس قيادات وأعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام وحلفائهم وأنصارهم وجماهير الشعب اليمني بحلول الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام قال: إن المؤتمر واضح في سياساته وبرامجه ولهذا تتزايد طلبات الانتساب إليه وتتسع شعبيته في كل المناطق اليمنية.. كما أن ميثاقه الوطني جعل كل سياسي ووطني يقرأ المؤتمر الشعبي ويدرك سياسته من أي وجه أو اتجاه فالمؤتمر الشعبي يشتغل في العلن ولا يعرف الغرف المغلقة لرسم سياساته أو السرية لتحركاته.

وأشاد العيدروس بالمواقف البطولية لأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي ووفائهم لتنظيمهم الرائد وانتصارهم للمصلحة العليا للوطن التي دافع ولايزال المؤتمر الشعبي يدافع عنها في كل مواقفه من خلال وبعزيمة تلك الحشود المؤتمرية التي تتداعى في الأوقات العصيبة والمواقف الحساسة.

مؤكداً أن المؤتمر سيظل وفياً لجماهيره ولوطنه ولكل القوى الخيرة التي تحمل في مشروعاتها بناء اليمن وتحمل هم أمنه واستقراره.

كما أنه سيظل الداعم الرئيسي للشباب وللمرأة ولن يتخلى عن ملامسة هموم وقضايا المواطنين وسيتبناها في كل وثائقه ورؤاه..

كما استطرد قائلاً: إن المؤتمر الشعبي سيكثف من جهوده لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني والالتزام بتنفيذ كل مخرجاته بكل اخلاص وصدق الى جانب كل المخلصين والشرفاء، ولن يبخل بخبرته وتجربته وعقوله في بناء اليمن الجديد.

متمنياً في ختام حديثه أن تكون الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام نقطة انطلاق جديدة تحمل أفكاراً وتوجهات جديدة نحو المستقبل وتوسيع التحالفات مع جماهير الشعب بتبني قضاياهم.

عكوش لـ«الميـــ

المؤتمر الشعبي خيار واضـــ

< قال الأخ محمد سالم عكوش عضو مؤتمر الحوار الوطني وأحد مؤسسي المؤتمر الشعبي العام إن الذكرى الـ31 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام تفرض على هذا التنظيم أن يكون أكثر جدية وعملاً في المرحلة الراهنة والمستقبلية، وأن يقف بعمق أمام تجربته ومسيرته ويراجع تفاصيلها ويقيمها بما يخدم برنامجه في المرحلة القادمة.

وأضاف: يجب أن يتخلص المؤتمر الشعبي العام من الاستبداد والاستفراد بكل شيء .. هناك مجموعة تستفرد بكل شيء إدارياً ومالياً وسياسياً وحتى قبلياً.. هناك من يسخر مصالح للمؤتمر لصالح قبيلة أو لصالح شخص مرموق، وهذا شيء مرفوض في أوساط المؤتمر.. نحن نريد أن يحس المؤتمر الشعبي بقضايا الجماهير وأن يكون شعبياً اسماً على مسمى أي شعبي وعام يخدم الشارع اليمني من أقصاه الى أقصاه.وهذا طموح كل قواعده وأنصاره.

واستطرد عكوش بالقول: المطلوب من المؤتمر الشعبي أن يعفي العناصر القديمة التي تسببت في مشاكل كبرى في المؤتمر الشعبي العام من مهامها مع الاحتفاظ لها بكرامتها.

وأضاف: لست مع من يقول أو يطالب بخروج علي عبدالله صالح سواءً من رئاسة المؤتمر أو من الوطن لأن هذا القائد هو أفضل الموجودين، وقد قلت له ذات يوم إن المؤتمر حاجة ورئاسة المؤتمر حاجة وصداقة علي عبدالله صالح ومحمد سالم عكوش حاجة ثانية، وأنا عندما أصل الى صنعاء أقوم بزيارته والاطمئنان على صحته..

وللأمانة أنه الأكثر شعبية وعلاقات داخل الوطن.

وما أتمناه بهذه المناسبة هو أن تضخ دماء جديدة وشابة الى قيادات المؤتمر الشعبي العام وتزاح القيادات التي انتهت صلاحيتها ولم تعد قادرة على تجديد وتطوير أفكار المؤتمر الشعبي العام.

وأكد عكوش بأن هناك عناصر شابة لديها القدرة والكفاءة والطموح لتطوير هذا التنظيم الرائد والدفع به لقيادة مشروع الدولة المدنية باقتدار.